

الفصل الرابع

الدعاء بالقرآن من أجل الشفاء

✽ آراء العلماء حديثاً وقديماً:

- رأى دار الإفتاء المصرية
- رأى البحوث العلمية والإفتاء بالسعودية "الشيخ ابن باز"
- رأى الشيخ/ حسن أيوب
- رأى الشيخ/ محمد متولى الشعراوى
- رأى الشيخ/ إسماعيل صادق العدوى
- رأى الشيخ/ محمد سيد طنطاوى
- رأى الشيخ/ عبد المنعم رماح
- قول الإمام/ ابن كثير رحمه الله
- قول الإمام/ القرطبى رحمه الله
- قول الإمام/ ابن القيم رحمه الله

✽ هدى النبى ﷺ فى الدعاء [للممسوس - المصروع]

- الفاتحة
- سورة البقرة
- آية الكرسي
- سورة الكهف
- سورة يس
- سورة الدخان
- سورة الرحمن
- سورة الواقعة
- سورة الحشر
- الملك
- سور "الزلزلة - الكافرون - الإخلاص - النصر"
- المعوذتان

obeikandi.com

آراء العلماء الكرام
حديثاً وقديماً

obeikandi.com

رأى دار الإفتاء المصرية:

نحن فى دار الإفتاء ضد ما يسمى بالعلاج بالقرآن إذا كان يتم بطريقة الشعوذة وعن طريق استخدام الجن والشيطان، وإذا كان يتم بمعصية كأن يخلو رجل بامرأة بعيداً عن الناس بمكان مغلق أو أن يضع الرجل يده على جسد المرأة بحجة العلاج.

لكن إذا كان ما يتم هو دعاء للمريض بأن يشفيه الله سبحانه وتعالى، وأن يكون هذا الدعاء مصحوباً بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم يتضرع القارئ إلى رحمة الله أن يشفى المريض ببركة ما قرأ من القرآن.

خلاصة القول إن العلاج بالقرآن إذا كان فى صورة الدعاء للمريض بالشفاء مصحوباً بتلاوة آيات من القرآن الكريم فمرحباً به.

أما إذا كان عن طريق الادعاء بمعرفة الجن والشياطين فكل ذلك دجل ولا يقره الدين.

حيث إن القرآن شفاء لأمراض النفس والروح والقلب فالقرآن أفضل وأنفع، لكن كيفية الشفاء وطريقة استخدام القرآن هى التى نتحفظ عليها.

د / محمد سيد طنطاوى

مفتى جمهورية مصر العربية

راجع جريدة اللواء الإسلامى

٣ محرم ١٤١٦ هـ

١٠ يونية ١٩٩٥ م.

رأى الشيخ/ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده.....

وبعد :

ف نظرًا لكثرة المشعوذين في الآونة الأخيرة ممن يدعون الطب ويعالجون عن طريق السحر والكهانة، وانتشارهم في بعض البلاد واستغلالهم للسذج من الناس، ممن يغلب عليهم الجهل رأيت من باب النصيحة لله ولعباده أن أبين ما في ذلك من خطر عظيم على الإسلام والمسلمين لما فيه من التعلق بغير الله تعالى ومخالفة أمره وأمر رسوله ﷺ.

أقول مستعيناً بالله تعالى: يجوز التداوى اتفاقاً وللمسلم أن يذهب إلى الدكتور لأمراض باطنية أو جراحية أو عصبية أو نحو ذلك ليشخص له مرضه ويعالجه بما يناسبه من الأدوية المباحة شرعاً لأن ذلك من باب الأخذ بالأسباب العادية، ولا ينافي التوكل على الله وقد أنزل الله تعالى الداء والدواء، عرف ذلك من عرف وجهل ذلك من جهل.

ولكن الله سبحانه وتعالى لم يجعل شفاء عباده فيما حرمه عليهم فلا يجوز للمريض أن يذهب إلى الكهنة الذين يدعون أنهم يعرفون المغيبات ليعرف منهم مرضه، كما لا يجوز له أن يصدقهم فيما يخبرونه به، فإنهم يتكلمون رجماً بالغيب، أو يسخرون الجن ليستعينوا على ما يريدون وهؤلاء شأنهم الكفر والضلال لكونهم يدعون أمور الغيب.

وقد روى مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما قال فقد كفر أو كفر بما أنزل على محمد» (رواه الإمام أبو داود).

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له، ومن أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» (رواه الإمام البزار).

وكما أن هذه الأحاديث دليل كفر الكاهن والساحر لأنهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر ولأنهما لا يتوصلان إلى مقصدهما إلا بخدمة الجن وعبادتهم من دون الله وذلك كفر وشرك به سبحانه وتعالى، والمصدق لهم وبدعواهم علم الغيب ويعتقد ذلك يكون مثلهم فقد برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز للمسلم أن يخضع لما يزعمونه علاجاً، كتتمتهم بالطلاسم أو صب الرصاص ونحو ذلك من الخرافات التي يعملونها فإن هذه من الكهانة والتلبيس على الناس ومن ساعدهم على باطلهم وكفرهم.

كما لا يجوز لأحد من المسلمين أن يذهب إلى من يسأله من الكهان ونحوهم عن سيتزوج ابنه أو قريبه، أو عما يكون بين الزوجين وأسرتهما من المحبة والوفاء أو العداوة والفراق، ونحو ذلك لأن هذا من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى والسحر من المحرمات الكفرية.

أخى المسلم:

فى نهاية رسالة فضيلة الشيخ ختمها بالدعاء: "نسأل الله العافية والسلامة من شر السحرة والكهنة وسائر المشعوذين كما نسأله سبحانه أن يقى المسلمين شرهم وأن يوفق المسلمين للحذر منهم وتنفيذ حكم الله فيهم حتى يستريح العباد من ضررهم وأعمالهم الخبيثة، إنه جواد كريم"^(١).

أكتفى بهذا القدر من الرسالة العظيمة.

(١) البيان فى العلاج بالقرآن: ناصف عوض المنياوى.

رأى الشيخ / حسن أيوب

قال فضيلته:

لو فرضنا أن هناك (وسوسة - سحرًا - مسأً من الجن).

الله سبحانه وتعالى من فضله ورحمته أعطى الإنسان السر الذي يفسد على الجن وسوستهم ويحفظ نفسه من أضرارهم وأذاهم، فالإيمان الصادق عصمة لصاحبه من تسلط الشيطان عليه.

جريدة المسلمون

العدد الخامس

٩ مارس ١٩٨٥

رأى الشيخ/ محمد متولى الشعراوى

قال فضيلته:

علاج المسحور يكون بقراءة المعوذتين وبهذا يرد الله كيد الساحر إلى نحره، ولكن ما يضر الإنسان إلا نفسه، فإنه يظلم نفسه عندما يعتقد أن الساحر هو الذى يملك شفاءه من السحر وعليه أن يقول: «اللهم إنى أفزع إليك بما احتفظت به من شر ما عملوه وبكبرياء الإيمان ووجوه السحرة عليهم غضب وكلهم رهق وتعب».

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾

[الجن: ٦].

أى فزادوهم تعباً لذا تجد عليهم سحنة الغضب.

عالم الجن والشياطين

الشيخ/ محمد متولى الشعراوى

رأى الشيخ / إسماعيل صادق العدوى (إمام وخطيب الأزهر الشريف):

قال فضيلته:

نصيحتي لمن يزعم المس (الصرع)

أولاً: طهر نفسك من الذنوب.

ثانياً: داوم على الطاعة وثق بنفسك.

ثالثاً: اقرأ هذه الآيات والأدعية.

وأضاف فضيلته:

أوصى دائماً من يأتي ويشتكى من أن هناك مساً - سحراً بالصلاة إن كان لا
يصلى وبالزكاة وبالصوم وبالحج وصلة الرحم والذكر والدعاء.

هناك علل موجودة بالبشر قد يصاب بها بسبب الذنوب وفي القرآن الكريم
﴿ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [آل عمران: ١١] فالإصابة قد
تكون بالذنوب وعندما يتطهر الإنسان منه يكون سبباً في الشفاء.

وقبل أن تدخل في حرب مع الجان ادخل في حرب مع المعصية طهر نفسك
ومجتمعك من الذنوب يكن لك النصر ورفع البلاء.

حيث قال الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [آل
عمران: ١٤٧].

وقال أيضاً:

وأنصح بقراءة السور والأدعية الآتية يومياً في الصباح والمساء:

أولاً: الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.

ثانياً: قراءة الإخلاص - المعوذتين.

ثالثاً: آية الكرسي.

رابعاً: الآيات الأربع الأولى من سورة البقرة.

خامساً: الآيات الأواخر من سورة البقرة "آمن الرسول....".

سادساً: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير" ١٠٠ مرة.

سابعاً: الإكثار من ذكر الله بصفة عامة.

ثامناً: الحرص على الوضوء دائماً والمواظبة على الصلاة المفروضة في جماعة بالمسجد وكذلك الصلوات النافلة.

تاسعاً: الابتعاد عن المعاصي والذنوب وكل ما يخالف الله وبخاصة فضول الكلام والنظر إلى المحرمات والكلام في أعراض الناس والأكل الحرام والابتعاد عن أصحاب السوء.

راجع جريدة اللواء الإسلامى

١٩ رجب ١٤١٥ هـ

٢٢ ديسمبر ١٩٩٤ م

العدد رقم (٦٧٤)

رأى الدكتور/ محمد سيد طنطاوى (شيخ الأزهر الشريف):

قال فضيلته:

رأى أن مقولة العلاج بالقرآن يجب تغييرها إلى "الدعاء بالقرآن من أجل الشفاء" وإذا كان ما يتم هو دعاء للمريض بأن يشفيه الله سبحانه وتعالى وأن يكون الدعاء مصحوباً بتلاوة آية أو آيات من القرآن الكريم ثم يتضرع القارئ إلى الله أن يشفى المريض ببركة ما قرأ من القرآن.

اللواء الإسلامى

٣ من محرم ١٤١٦ هـ

١٠ من يونيو ١٩٩٥ م

رأى الدكتور/ عبد المنعم رماح (أستاذ بكلية أصول الدين):

قال فضيلته:

إذا افترضنا أن هناك سحراً حقيقياً فإن علينا أن نقرأ المعوذتين فقد كان ﷺ يقرأهما كما كان يقرأ آية الكرسي وكان له ﷺ أدعية يدعو بها فى وقت الشدة والكرب والمرض، ومن حسن إسلام المرء أن يقتدى بالنبي ﷺ.

اللواء الإسلامى

العدد ٣١٤

١٨ يناير ١٩٨٨ م

قول الإمام ابن كثير رحمه الله

قال: من أنفع ما يُستعمل لإذهاب السحر ما أنزل الله على رسوله ﷺ من قراءة المعوذتين، فلم يتعوذ بمثلهما وكذلك آية الكرسي فإنها مطردة للشيطان^(١).

(١) تفسير القرآن العظيم: الإمام ابن كثير ص ١٤٨، ج ١.

قول الإمام القرطبي رحمه الله:

قال: إن المسحور يأخذ سبع ورقات من سدر أخضر فتدق بين حجرين ثم يضرب بالماء ويقرأ آية الكرسي ثم يحثو منه ثلاث حثوات ويغتسل فإنه يذهب عنه ما به إن شاء الله^(١).

قول الإمام ابن القيم رحمه الله:

قال: من قوله ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

«أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة».

«أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ومن شر ما خلق وذراً وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن»^(٢).

وينبغي على المسلم أن يعلم أن الله تبارك وتعالى هو الشافي وحده لا شريك له فما من داء إلا وجعل الله له دواء حيث قال ﷺ: «إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله»^(٣).

(١) الجامع لأحكام القرآن ص ٤٣٩ .

(٢) الطب النبوي لابن القيم رحمه الله ص ١٣٢ .

(٣) رواه الإمام أحمد رحمه الله.

الحديث الأول:

عن عطاء بن رباح قال: قال لى ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إنى أصرع وإنى أتكشف فادع الله لى، قال ﷺ: «إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك». قالت: أصبر، وقالت: إنى أتكشف فادع لى الله أن لا أتكشف، فدعا لها^(١).

الحديث الثانى:

عن أبى بن كعب قال: كنت عند النبي ﷺ فجاء أعرابى فقال: يا نبى الله إنى لى ابن أخ به وجع فقال ﷺ: «ما وجعه؟ قال: به لم، قال: فأتنى به فوضعه بين يديه فعوزه النبي ﷺ بالآتى:

٢- سورة البقرة ١: ٥

١- فاتحة الكتاب

٤- سورة البقرة: ٢٥٥

٣- سورة البقرة ١٦٣: ١٦٤

٦- سورة الأعراف: ٥٤

٥- سورة آل عمران: ١٨

٨- سورة الجن: ٣

٧- سورة المؤمنون ١١٥: ١١٨

١٠- سورة الحشر ٢١: ٢٤

٩- سورة الصافات ١: ١٠

١١- سورة الإخلاص - الفلق - الناس^(٢).

(١) رواه الإمام مسلم بشرح المنتدى ج١٦ .

(٢) أخرجه الحاكم - فتح القدير للشوكانى ص٣٩، ج١ .

الحديث الثالث:

من حديث أم إبان بنت الوازع عن أبيها أن جدها انطلق إلى رسول الله ﷺ بابن له مجنون أو ابن أخت له مجنون آتيتك به تدعو الله له، «إلى آخر الحديث» فأقعدته ﷺ بين يديه فدعا له بماء فمسح وجهه ودعا له^(١).

الحديث الرابع:

عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بَابِنَ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ بَابِنِي هَذَا جَنُونًا وَأَنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعِشَائِنَا فَيُفْسِدُهُ عَلَيْنَا، فَمَسَحَ ﷺ وَدَعَا لَهُ فَشَعِ ثَعَةً (أَي تَقِيًّا)^(٢).

أخى المسلم:

الأحاديث الأربعة السابقة تعلمنا وترشدنا إلى أن النبي ﷺ كان يدعو للمريض ويعوذه لا أكثر من ذلك.

(١) رواه الإمام أحمد - أبو داود.

(٢) الخصائص الكبرى للإمام السيوطي.

obeikandi.com

السور والآيات الخاصة
بالدعاء من أجل الشفاء

obeikandi.com

الدعاء بالشفاء من سور القرآن الكريم

عندما سئلت السيدة عائشة رضی الله عنها عن خلق النبي ﷺ فقال: «كان خلقه القرآن» ﷺ.

وعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «إن هذا القرآن مآدبة الله فأقبلوا على مآدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه.... إلى آخر الحديث» (١).

سورة الفاتحة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال ﷺ: «الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم» (٢).

لقد سميت الفاتحة بهذه الأسماء:

١- الصلاة: لأنها شرط فيها.

٢- الشفاء: لما رواه الديلمي عن أبي سعيد: «فاتحة الكتاب شفاء من كل سم».

٣- الرقية: لحديث أبي سعيد في الصحيح حين رقى بها الرجل السليم فقال له رسول الله ﷺ: «وما يدريك أنها رقية».

٤- أساس القرآن: وقيل أساسها بسم الله الرحمن الرحيم.

٥- الواقية: سماها سفيان بن عيينة.

٦- الكافية: لأنها تكفي عما عداها ولا يكفي ما سواها عنها.

(١) رواه الحاكم: (الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٢١٠).

(٢) رواه الإمام الترمذي.

حيث قال الإمام البخارى رحمه الله: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد بن سعيد بن سعيد الخدرى قال: كنا فى مسيرة لنا فجاءت جارية فقالت: إن سيد الحى سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم من راق؟ فقام معها رجل ما كنا نأبه برقيه فرقاه فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له: أكنت تحسن الرقية أو كنت ترقى؟

قال: لا وما رقيت إلا بأمر الكتاب قلنا: لا تحدثوا شيئاً حتى نأتى ونسأل رسول الله ﷺ فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي ﷺ فقال: «وما كان يدريه أنها رقية! أقسموا و اضربوا لى بسهم».

سورة البقرة

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبوراً فإن البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان».

وعنه أيضاً قال ﷺ: «لكل شىء سنام و سنام القرآن البقرة».

سورة البقرة وآية الكرسي

وعن سهل بن سعد قال ﷺ: «إن لكل شىء سنام وأن سنام القرآن البقرة من قرأها فى بيته ليله لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام».

وقال ﷺ: «تعلموا سورة البقرة فإن البقرة أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة» أى السحرة.

آية الكرسي

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال ﷺ: «سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن لا تقرأ فى بيت فيه شيطان إلا خرج منه: آية الكرسي» (رواه الحاكم).

وقال ﷺ: «لكل شيء سنام وسنام القرآن البقرة وفيها آية هي سيدة آية القرآن، آية الكرسي» (رواه الترمذى).

وقال ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال رسول الله ﷺ: «أعظم آية فى القرآن» الله لا إله إلا هو الحى القيوم».

وعن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رجل: يا رسول الله علمنى شيئاً ينفعنى الله به قال: «اقرأ آية الكرسي فإنه يحفظك وذريتك ويحفظ دارك، وحتى الدويرات حول دارك».

وعن قتادة قال ﷺ: «من قرأ آية الكرسي إذا أوى إلى فراشه وكل به ملكان يحفظانه حتى يصبح».

وعنه قال ﷺ: «من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى» (أخرجه ابن السنى).

سورة الكهف

عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أواخر الكهف عصم من فتنة الدجال»، وقيل: عشرة من الكهف (رواه الإمام مسلم والإمام الترمذى).

وعن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين السماء والأرض» (رواه الإمام أحمد).

وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين الجمعتين» (رواه الحاكم والثورى).

سورة يس

عن قتادة عن أنس رضى الله عنهما قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إن لكل شىء قلباً وقلب القرآن يس».

ومن قرأ سورة يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات».

وعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «لوددت أنها فى قلب كل إنسان من أمتى» يعنى ويقصد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سورة يس (رواه الإمام الترمذى).

سورة الدخان

عن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «من قرأ حم، الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك».

وعنه قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أيضاً: «من قرأ حم، الدخان فى ليلة الجمعة غفر له» (رواه البخارى).

سورة الرحمن

قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لكل شىء عروس وعروس القرآن الرحمن» (رواه البيهقى).

سورة الواقعة

عن الحافظ بن عساكر عن أبى ظبية قال: مرض عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرضه الذى توفى فيه فعاده عثمان بن عفان فقال: ما تشكى؟

قال: ذنوبى، قال: ما تشتهى؟ قال: رحمة ربي، قال: ألا آمر لك بطبيب؟

قال: الطبيب أمرضى، آمر لك بعتاء؟ قال: لا حاجة لى فيه، قال: يكون

لبناتك من بعدك؟ قال: أتخشى على بناتى الفقر؟ أنى أمرت بناتى قراءة كل ليلة

سورة الواقعة إنى سمعت رسول الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم

تصبه فاقة أبداً (رواه البيهقى - ابن عساكر - عن عبد الله بن مسعود).

سورة الحشر

عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث مرات سورة الحشر، وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات فى ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة» (رواه الإمام الترمذى).

وقال ﷺ أيضاً: «من قرأ خواتيم سورة الحشر من ليل أو نهار فقبض فى ذلك اليوم أو الليلة، أوجب الله له الجنة» (رواه البيهقى).

سورة الملك

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن سورة فى القرآن ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتى غفر له: "تبارك الذى بيده الملك"» (رواه أحمد - الحافظ بن عساكر).

وعنه ﷺ أيضاً قال: «هى المانعة هى المنجية تنجيه من عذاب القبر».

وعن جابر رضى الله عنه كان ﷺ: «لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل، وتبارك الذى بيده الملك».

وعن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لوددت أنها فى قلب كل إنسان من

أمتى» يعنى تبارك الذى بيده الملك، وقد تقدم مثله فى فضل سورة يس (رواه الإمام الطبرى).

سورة الزلزلة - الكافرون - الإخلاص - النصر

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال ﷺ: «إذا زلزلت الأرض تعدل نصف القرآن، وقل

هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن» (رواه البيهقى).

وعن أنس رضى الله عنه أن الرسول ﷺ قال لرجل من أصحابه: «هل تزوجت يا

فلان؟ قال: لا والله يا رسول الله ولا عندى ما أتزوج به قال ﷺ: «أليس معك قل

هو الله أحد؟ قال: بلى، قال: ثلث القرآن، قال ﷺ: «أليس معك إذا جاء نصر الله

والفتح؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: ربع القرآن».

قال ﷺ: أليس معك قل يا أيها الكافرون؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال ﷺ: أليس معك إذا زلزلت الأرض؟ قال: بلى، قال ﷺ: ربع القرآن تزوج، تزوج» (رواه الإمام الترمذى والحاكم).

سورة الإخلاص

روى عن معاذ بن أنس الجهنى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال ﷺ من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا فى الجنة، فقال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إذا نستكثر يا رسول الله، فقال ﷺ «الله أكثر وأطيب» (رواه الإمام أحمد).

وقال الإمام الترمذى عن النبى ﷺ قال: «من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ «قل هو الله أحد مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب عز وجل: "يا عبدى ادخل على يمينك الجنة"» (أخرجه الإمام الترمذى).

المعوذتان

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا جابر فقلت: ما اقرأ بأبى وأمى أنت يا رسول الله، قال ﷺ: قل أعوذ برب الفلق - قل أعوذ برب الناس - فقرأتهما فقال: اقرأ بهما ولن تقرأ بمثليهما» (رواه الإمام ابن حبان والنسائى).

وعن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: كان ﷺ إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه بالمعوذتين وأمسح بيدي عليه وجاءت بركتهما» (رواه الإمام البخارى).

وعنها أيضاً كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله أحد - قل أعوذ برب الفلق - قل أعوذ برب الناس - ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ﷺ (رواه أهل السنن).

وقال الإمام أحمد رضي الله عنه أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا عقبة بن عامر ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزيور والقرآن العظيم؟

قال: بلى يا رسول الله جعلني الله فداك.

قال صلى الله عليه وسلم: فاقراً قل هو الله أحد - قل أعوذ برب الفلق - قل أعوذ برب الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم: يا عقبة لا تنسهن ولا تبث ليلة حتى تقرأهن.
(رواه الإمام الترمذى).

أخى المسلم:

من أراد المزيد فليرجع إلى كتاب

البيان في العلاج بالقرآن

ناصر عوض المنياوى

الخاتمة

الحمد لله الذى بفضلته تتم الصالحات ونصلى ونسلم على خير خلق الله
سيدنا محمد ﷺ .

أخى المسلم؛

نصيحتى إليك قبل أن تدخل فى حرب مع الجان أن تدخل فى حرب مع
الذنوب والمعاصى وابدأ بنفسك وطهرها من الخطايا والمعاصى يكن لك النصر
من الله ويرفع عنك البلاء والمرض .

وأسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل فى ميزان حسناتى يوم الحساب وإن
كنت أحسنت فذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء من عباده وإن كانت الأخرى
فحسبى أن اجتهدت .

﴿ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أخوكم

ناصر عوض النياوى

المراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- تفسير القرآن
- ٣- تفسير القرآن
- ٤- السنن
- ٥- الصحيحين
- ٦- الترغيب والترهيب
- ٧- الأذكار - الطب النبوى
- ٨- البيان فى العلاج بالقرآن
- ٩- اللواء الإسلامى
- ١٠- المسلمون
- ١١- عقيدتى
- ١٢- أخبار الحوادث
- للإمام ابن كثير رحمه الله
- للإمام القرطبى رحمه الله
- للإمام الترمذى - أبو داود
- للإمام مسلم والبخارى
- للإمام المنذرى
- للإمام النووى
- ناصر عوض المنياوى
- أعداد مختلفة
- أعداد مختلفة
- أعداد مختلفة
- أعداد مختلفة